

CDIP/27/4

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 27 سبتمبر 2021

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة السابعة والعشرون
جنيف، من 22 إلى 26 نوفمبر 2021

تقرير إنجاز المشروع المعني بإدارة الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا: الترويج لاستخدام الملكية الفكرية على نحو فعال في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية

وثيقة من إعداد الأمانة

1. يحتوي مرفق هذه الوثيقة على تقرير إنجاز المشروع المعني بإدارة الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا: الترويج لاستخدام الملكية الفكرية على نحو فعال في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. ويتناول هذا التقرير الفترة الكاملة لتنفيذ هذا المشروع، أي من يناير 2018 إلى أكتوبر 2020.

2. إن لجنة التنمية مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في مرفق هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

ملخص المشروع	
رمز المشروع	DA_1_10_12_23_25_31_40_01
العنوان	إدارة الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا: الترويج لاستخدام الملكية الفكرية على نحو فعال في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية
توصيات أجنحة التنمية	<p>التوصية 1: يجب أن تتميز أنشطة الويبو في مجال المساعدة التقنية بعدة ميزات منها أنها موجهة نحو التنمية وقائمة على الطلب وشفافة وهي تأخذ بعين الاعتبار الأولويات والاحتياجات الخاصة بالبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً على وجه الخصوص فضلاً عن مختلف مستويات التنمية المدركة في الدول الأعضاء، وينبغي إدراج الأنشطة في أطر زمنية لاستكمال البرامج. وفي هذا الصدد، ينبغي أن يكون تصميم برامج المساعدة التقنية وآليات تسليمها وعمليات تقييمها خاصة بكل بلد.</p> <p>التوصية 10: مساعدة الدول الأعضاء على تطوير كفاءتها المؤسسية الوطنية في مجال الملكية الفكرية وتحسينها من خلال المضي في تطوير البنى التحتية وغيرها من المرافق بهدف جعل مؤسسات الملكية الفكرية أكثر فعالية والنهوض بتوازن عادل بين حماية الملكية الفكرية والمصلحة العامة. وينبغي أن تنسحب هذه المساعدة التقنية أيضاً على المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية المعنية بالملكية الفكرية.</p> <p>التوصية 12: المضي في إدماج الاعتبارات الإنمائية في أنشطة الويبو ومناقشتها الموضوعية والتقنية، وفقاً لاختصاصها.</p> <p>التوصية 23: النظر في أفضل السبل للنهوض بممارسات الترخيص في مجال الملكية الفكرية بما يعزز القدرات التنافسية ولا سيما بهدف النهوض بالنشاط الإبداعي والابتكاري ونقل التكنولوجيا إلى البلدان المهتمة، ولا سيما البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً وتعميمها في تلك البلدان.</p> <p>التوصية 25: استكشاف السياسات والمبادرات المرتبطة بالملكية الفكرية والضرورية لتشجيع نقل التكنولوجيا ونشرها لفائدة البلدان النامية واتخاذ التدابير الملائمة لتمكين البلدان المذكورة من فهم جوانب المرونة التي تتيحها الاتفاقات الدولية المعنية بها ومن الاستفادة منها بأكبر قدر، حسب ما يكون مناسباً.</p> <p>التوصية 31: اتخاذ مبادرات تتفق عليها الدول الأعضاء وتسهم في نقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية، كتوجيه التماس إلى الويبو بتسهيل نفاذ محسن إلى المعلومات العلنية الواردة في سندات البراءات.</p> <p>التوصية 40: مطالبة الويبو بتكثيف تعاونها مع وكالات الأمم المتحدة بشأن مسائل الملكية الفكرية وفقاً لتوجه الدول الأعضاء، وبالأخص الأونكتاد وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية واليونيدو واليونسكو وسائر المنظمات الدولية المعنية، لتعزيز التعاون تحقيقاً للكفاءة القصوى في تنفيذ برامج التنمية.</p>
ميزانية المشروع	<p>بلغ إجمالي تكاليف الميزانية 584,000 فرنك سويسري منها:</p> <p>تكاليف خلاف الموظفين: 314,000 فرنك سويسري</p> <p>وتكاليف الموظفين: 270,000 فرنك سويسري</p>

31 شهراً	مدة المشروع
صلة بالبرامج 14 و 9 و 30.	<u>قطاعات الويبو الرئيسية</u> <u>المعنية والصلة ببرامج الويبو</u>
<p>لقد سَتَّ العديد من بلدان العالم تشريعات لضمان زيادة العائدات الاجتماعية والاقتصادية الناشئة عن الاستثمارات العامة في البحث و/أو التطوير. وتستوجب هذه المقاربة التنافسية استجابة تصاعديّة على صعيد التوعية والتدريب وتطوير المهارات في مجال إدارة الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا لصالح ممولي الملكية الفكرية ومطوريها ومديريها ومستخدميها.</p> <p>وتُنبط الابتكارَ عوامل عدة (من جميع الأشكال سواء كانت تزايدية أو اجتماعية أو مفتوحة أو جذرية، وما إلى ذلك) منها نقص المهارات المطلوبة في إدارة الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا لدى الممولين والمطورين والمديرين والمستخدمين في سلسلة قيمة الابتكار.</p> <p>وكان الهدف من المشروع هو تعزيز القدرات الابتكارية للبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية عن طريق نشر فرص التدريب/تكوين الكفاءات، وفرص التعاون، والمواد التعليمية مثل الأدلة التوجيهية ووثائق أفضل الممارسات (الأكاديمية منها والعملية) لتستفيد منها مجموعة من الفاعلين على طول قيمة الابتكار بشكل أكثر استهدافاً.</p> <p>ونفذ المشروع في أربعة (4) بلدان مختارة: شيلي وإندونيسيا ورواندا وجنوب أفريقيا، بهدف كفاءات أصحاب المصالح الرئيسيين (بدءاً من الممولين والمطورين والمديرين والمستخدمين في آخر المطاف) وزيادة التعاون بين الدول الأعضاء لتسهيل نقل المعرفة.</p> <p>واتسم المشروع بأهمية خاصة في سياق أجندة التنمية للويبو، إذ سعى إلى توضيح الكيفية التي يمكن بها للبلدان النامية والناشئة والأقل نمواً أن تستفيد من تنمية الكفاءات في مجال إدارة الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيات، مع تحقيق الهدف النهائي العام المتمثل في تعزيز الابتكار. وركز المشروع على خبرات بعض البلدان الرائدة المختارة، وسلط الضوء على سبل إنشاء فرص من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية بفضل الاستخدام الاستراتيجي لأدوات الملكية الفكرية.</p>	وصف موجز للمشروع

السيد أليخاندر روكا كامبانيا، كبير المديرين، إدارة الملكية الفكرية للمبتكرين، والسيد أندرو تشايكوفسكي، مدير شعبة دعم التكنولوجيا والابتكار	مديراً المشروع
النتيجة المرتقبة هـ 2.3: كفاءات معززة للموارد البشرية القادرة على تلبية تشكيلة واسعة من المتطلبات لتسخير الملكية الفكرية بفعالية لأغراض التنمية في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان المنتقلة إلى اقتصاد السوق الحر.	<u>الصلة بالنتائج المرتقبة في</u> <u>البرنامج والميزانية</u>
<p>بدأ تنفيذ المشروع في يناير 2018 باختيار البلدان الأربعة الرائدة، وهي شيلي وإندونيسيا ورواندا وجنوب أفريقيا .</p> <p>وكان الهدف الرئيسي للمشروع هو الترويج لاستخدام الملكية الفكرية وجميع الحقوق المرتبطة بها على نحو فعال كأداة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلدان النامية والناشئة والأقل نمواً، ولاسيما استخدام الملكية الفكرية الناشئة عن الاستثمارات العامة في البحث و/أو التطوير.</p> <p>وتمثلت أهدافه المحددة فيما يلي:</p> <p>(i) وضع إطار لزيادة الفعالية في استهداف أنشطة تكوين الكفاءات في مجال نقل التكنولوجيا؛</p> <p>(ii) واستحداث الكفاءات اللازمة لإدارة الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا لدى الفاعلين الرئيسيين في فئات ممولي الملكية الفكرية ومطوريها ومديريها ومستخدميها.</p>	<u>لمحة عامة موجزة عن تنفيذ</u> <u>المشروع</u>

1. إعداد دليل ومجموعة أدوات:

استكمل خبير تقييم الاحتياجات التدريبية في الربع الثاني من عام 2018 وضع دليل ومجموعة أدوات لتقييم الاحتياجات التدريبية في المجالات المتصلة بنقل التكنولوجيا. وكذلك استكمل الخبراء القطريون خريطة مفصلة لسلسلة قيمة الابتكار، بما في ذلك الجهات المعنية (الممولين والمطورين والمديرين ومستخدمي الملكية الفكرية ومؤسسات الدعم المرتبطة بها مثل مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار) والعلاقات فيما بينها، بالنسبة للبلدان الرائدة في الربع الثاني من عام 2018.

وأجرى الخبراء القطريون أيضا تقييما للاحتياجات التدريبية في كل بلد رائد استنادا إلى الدليل ومجموعة الأدوات، واستكمل الخبراء القطريون في الربع الأخير من عام 2018 تقريرا عن نتائج تقييم الاحتياجات التدريبية في كل بلد رائد. وتقدم التقارير استعراضا لبيانات كل مؤسسة مستهدفة (تمثل مختلف عناصر سلسلة قيمة الابتكار في البلد الرائد) والاتجاهات عبر تلك المؤسسات المستهدفة لكل بلد رائد. وجمعت تعليقات إضافية من الخبراء القطريين حول تجربتهم في استخدام الدليل ومجموعة الأدوات، واستخدمت كأساس لتنقيح هذين الصكين الذين استكملا في الربع الأخير من عام 2018.

ووضع الخبراء القطريون خططا تدريبية لكل بلد رائد استنادا إلى تقارير تقييم الاحتياجات التدريبية في الربع الأول من عام 2019. وحددت الخطط نوع وموضوع الأنشطة التدريبية التي تستهدف عناصر محددة من سلسلة قيمة الابتكار، وتختلف الخطط باختلاف البلدان الرائدة وفقا لاحتياجاتها الخاصة الوطنية والمؤسسية والفردية. وعقدت مشاورات مع جهات الاتصال الوطنية (مكاتب الملكية الفكرية أو الوزارات المعنية بمسائل الملكية الفكرية) خلال الربع الثاني من عام 2019 للحصول على تعليقات ووضع الصيغة النهائية للخطط التدريبية.

وعقدت ندوات تدريبية على أساس خطط التدريب لفائدة إندونيسيا في جاكرتا في ديسمبر 2019 وإلكترونيا في أكتوبر 2020، ولفائدة رواندا في كيغالي في يناير 2020 وإلكترونيا في أغسطس 2020، ولفائدة جنوب أفريقيا في بريتوريا في أكتوبر 2019 وفبراير 2020. وشملت الحلقات التدريبية مشاركين يمثلون مختلف الجهات الفاعلة على طول سلسلة قيمة الابتكار، مثل ممولي البحوث ومطوري الملكية الفكرية ومديريها ومستخدميها.

وجمعت البيانات من المشاركين في الندوات التدريبية ومن مؤسساتهم بغية تحديد الفعالية النسبية لأنشطة تكوين الكفاءات المستهدفة في مجال نقل التكنولوجيا فيما يتعلق برد الفعل والتعلم والسلوك والنتائج.

وأجري تقييم ثانٍ لاحتياجات التدريب ونقحت خطة التدريب لفائدة شيلي بسبب التغييرات الكبيرة في سلسلة قيمة الابتكار في البلد التي أشار إليها المنسق الوطني للمشروع. واستعرض تقييم الاحتياجات التدريبية الثاني، على وجه الخصوص، خارطة الطريق القطرية وأثر التغييرات على احتياجات التدريب لمختلف الجهات الفاعلة على طول سلسلة قيمة الابتكار.

واستخدمت خطة التدريب المنقحة كأساس لإطلاق عملية تصديق جديدة لنقل التكنولوجيا على الصعيد الوطني لفائدة شيلي بناء على طلب جهة التنسيق الوطنية للمشروع. وعقد اجتماع تشاوري في يونيو 2020 للمشروع في تطوير هذه العملية التي عرضت فيها خطة التدريب المنقحة على أصحاب المصلحة والتجارب والممارسات الجيدة التي حددها أحد الخبراء الدوليين المتخصصين في الموضوع.

وأجري تنقيح نهائي للدليل ومجموعة الأدوات لتقييم الاحتياجات التدريبية في المجالات المتعلقة بنقل التكنولوجيا بناء على البيانات التي جمعت من المشاركين في الندوات التدريبية والخبرات المكتسبة من تقييم الاحتياجات التدريبية الثاني وتنقيح خطة التدريب في شيلي، واستكمل التنقيح في ديسمبر 2020.

أمثلة على النجاح/الأثر:	نتائج/أثر المشروع والدروس الرئيسية
<p>جرى وضع نهج وأدوات جديدة لتقييم الاحتياجات التدريبية في المجالات المتعلقة بنقل التكنولوجيا، ودمج المنظور الفردي والمؤسسي وكذلك المنظورات الوطنية في تقييم الاحتياجات التدريبية. وبذلك مكنت أنشطة أكثر استهدافاً من أجل تكوين الكفاءات في هذه المجالات. ويجري تكييف هذا النهج وهذه الأدوات كي يستخدمها في مجموعة واسعة من البلدان، مع مراعاة وضع البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً واحتياجاتها، على وجه الخصوص.</p> <p>وبنيت كفاءات في مجال إدارة الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا في صفوف ممولي الملكية الفكرية ومطوريها ومديريها ومستخدميها في البلدان الأربعة المشاركة. وأشارت البيانات الواردة من المشاركين في الندوات التدريبية المنظمة في إطار المشروع ومؤسسات المشاركين إلى الفعالية العالية للنهج الجديد لتقييم احتياجات التدريب والأثر الإيجابي الكبير للندوات التدريبية على العمل اليومي للمشاركين ومساهماتهم في مؤسساتهم كأطراف فاعلة في سلسلة قيمة الابتكار.</p> <p>وإضافة إلى ذلك، عززت شبكات العلاقات بين ممولي الملكية الفكرية ومطوريها ومديريها ومستخدميها من خلال الأنشطة المشتركة، مما عزّز أثر الكفاءات التي بنيت بين هذه الجهات الفاعلة في سلسلة قيمة الابتكار.</p> <p>ووضعت نهج وممارسات جديدة لتنفيذ أنشطة التدريب عبر الإنترنت، ومنها أنساق الدورات الموسعة إضافة إلى الندوات الإلكترونية القصيرة، بغية الاستجابة للقيود المفروضة على أنشطة التدريب الشخصي، وزاد ذلك من مرونة الويبو في توفير التدريب وفعالية أنشطتها التدريبية عبر الإنترنت.</p> <p>وحُدّدت المشاركة الوثيقة لجهات الاتصال الوطنية للمشروع في كل خطوة من خطوات عملية تقييم الاحتياجات التدريبية، بما في ذلك تحديد سلاسل قيمة الابتكار وتقييم الاحتياجات التدريبية ووضع خطط التدريب، لتكون عاملاً هاماً في نجاح العملية، ولا سيما من أجل الحصول على بيانات شاملة ودقيقة وضمان ملكية النتائج من قبل أصحاب المصلحة.</p> <p>والمراحل المتعددة لاختبار وصقل نهج وأدوات تقييم احتياجات التدريب، ومنها الحصول على تعقيبات من الخبراء القطريين والمنسقين الوطنيين للمشروع والمشاركين في الندوات التدريبية ومؤسساتهم، أثبتت فعاليتها في ضمان تكييف النهج والموارد لتلائم مجموعة أوسع من البلدان والظروف. وشملت التحسينات المدخلة على النهج والموارد ما يلي: "1" إدراج رد رسمي من الحكومة على خطة تقييم الاحتياجات التدريبية وخطة التدريب في النهج، بما يضمن دقتها وملكيته من قبل الحكومة؛ "2" وإرساء عملية أكثر مرونة لتقييم احتياجات التدريب مع عناصر مطلوبة وأخرى اختيارية، بما يسهل تكييف النهج والأدوات مع الموارد المتاحة؛ "3" وإدراج التعديلات في النهج والأدوات وتقليل الموارد اللازمة للاستجابة للتغيرات في سلسلة قيمة الابتكار إلى أدنى حد (كما حدث في شيلي، على سبيل المثال).</p>	المخاطر والتخفيف من آثارها
كما هو مبين في وثيقة المشروع:	<p>الخطر: دوران الموارد البشرية بين المستفيدين من أنشطة التدريب.</p> <p>استراتيجية التخفيف من الخطر: التركيز على تدريب المديرين ومؤسسات الدعم مثل مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار لتمكين الدعم المحلي والتقليل إلى الحد الأدنى أثر دوران الموظفين.</p> <p>الخطر: عدم القدرة على تنفيذ أنشطة التدريب الشخصي.</p> <p>استراتيجية التخفيف من الخطر: تنفيذ أنشطة التدريب عبر الإنترنت.</p>

معدل استخدام الميزانية في نهاية ديسمبر 2020 هو: 98%	<u>معدل تنفيذ المشروع</u>
هذا هو التقرير الثالث المقدم إلى لجنة لتنمية. وترد التقارير المرحلية في الوثائق CDIP/22/2، المرفق الأول، وCDIP/24/2، المرفق الأول.	<u>التقارير / الوثائق السابقة</u>
سيدمج النهج مع الأدوات الجديدة لتقييم الاحتياجات التدريبية ضمن المجالات المتعلقة بنقل التكنولوجيا في دورة تخطيط المشروع لأنشطة برنامج مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، مما يتيح تحسين استهداف أنشطة التدريب المخطط لها لإنشاء وتطوير شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. ويمكن للويبو أو البلدان المشاركة في أنشطة برامج مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار أن تضطلع بتقييم الاحتياجات التدريبية استنادا إلى النهج والأدوات. ومن المتوقع أن تتوافق الأنشطة التدريبية الأخرى في البلدان الرائدة في المجالات المتعلقة بنقل التكنولوجيا مع نتائج تقييم الاحتياجات التدريبية وخطط التدريب.	<u>المتابعة</u>

التقييم الذاتي للمشروع

مفتاح نظام إشارات السير

****	***	**	لا تقدم	لا تقييم
مُحقَّق بالكامل	تقدم قوي	بعض التقدم	لا يوجد تقدم	لم يُقيّم بعد/ توقف

نظام إشارات السير	بيانات الأداء	مؤشرات الإنجاز الناجح (مؤشرات النتائج)	نتائج المشروع ¹ (النتيجة المرتقبة)
****	قدمت نسخة من مشروع الدليل ومجموعة الأدوات في يونيو 2018. وسلّمت النسخة النهائية من الدليل ومجموعة الأدوات في ديسمبر 2018.	تسليم أول مشروع نهائي للمنهجية ومجموعة الأدوات بحلول منتصف عام 2018.	1. توفير المنهجية ومجموعة الأدوات اللازمة لتقييم الاحتياجات التدريبية
****	قدم تقرير المسح الخاص برواندا في يونيو 2018. وقدم تقرير المسح الخاص بشيلي في يوليو 2018. وقدم تقرير المسح الخاص بإندونيسيا في يونيو 2018. وقدم تقرير المسح الخاص بجنوب أفريقيا في يوليو 2018.	تسليم الخرائط بحلول منتصف عام 2018.	2. رسم خرائط سلاسل قيمة الابتكار في أربعة بلدان رائدة
****	قدمت تقارير تقييم الاحتياجات التدريبية في ديسمبر 2018. كما سلّمت الخطط التدريبية في منتصف عام 2019.	تسليم الخطة التدريبية بحلول نهاية عام 2018.	3. وضع خطة تدريبية وفقا لنتائج تقييم الاحتياجات التدريبية
****	استكملت أنشطة التدريب القائمة على خطط التدريب بحلول أكتوبر 2020.	استكمال التدريب في الموقع وعلى الإنترنت بحلول نهاية عام 2020.	4. تنفيذ الأنشطة التدريبية وفقا للخطة التدريبية
****	قدمت النسخة النهائية في ديسمبر 2020.	تسليم المنهجية ومجموعة الأدوات المنقحة بحلول نهاية الربع الأول من عام 2021.	5. تقييم وتنقيح المنهجية ومجموعة الأدوات*
***	يجري حاليا تحرير وتنضيد الدليل ومجموعة الأدوات بغرض النشر.	استكمال النشر بحلول نهاية مارس 2021.	6. نشر الدليل ومجموعة الأدوات

[نهاية المرفق والوثيقة]

¹ وفقا للقسم 2.3 من وثيقة المشروع الأصلية